

متن الأزهرية

تأليف

خالد بن عبد الله بن أبي بكر

الأزهري الشافعي

من علماء القرن التاسع الهجري

(طبع على نفقة)

مكتبة المتساهرة

لصاحبها على يوسف سليمان
بنيان في الصناديق بمسجد المنصور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكَلَامُ فِي اصطِلَاحِ النُّحَوِيِّينَ عِبَارَةٌ عَمَّا اشْتَمَلَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ،
 وَهِيَ : اللفظُ وَالإفَادَةُ وَالتَّصَدُّ ، فَاللفظُ اسْمٌ اصْوَتِ ذِي مَقَاطِعَ أَوْ مَا هُوَ
 فِي قُوَّةِ ذَلِكَ ، وَالصَّوْتُ عَرَضٌ يَخْرُجُ مَعَ النَّفْسِ مُسْتَطِيلًا مُتَّصِلًا
 بِمَقَاطِعِ مَنْ مَقَاطِعِ الخَلْقِ وَاللَّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ ، وَالإفَادَةُ إِنْهَامٌ مَعْنَى يَحْسُنُ
 الشُّكُوتُ عَلَيْهِ مِنَ المُتَكَلِّمِ أَوْ مِنَ السَّامِعِ أَوْ مِنْهُمَا عَلَى الخِلَافِ فِي ذَلِكَ ،
 وَالتَّصَدُّ أَنْ يَقْصِدَ المُتَكَلِّمُ إِفَادَةَ السَّامِعِ ، مِثَالُ اجْتِمَاعِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ العِلْمُ
 نَافِعٌ لِأَنَّهُ صَوْتُ مُشْتَمِلٌ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الخَلْقِ وَاللَّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ وَهِيَ
 بَعْضُ الحُرُوفِ الرَّجَائِيَّةِ ، وَمُنْيِدٌ لِأَنَّهُ أَفْهَمَ مَعْنَى يَحْسُنُ الشُّكُوتُ
 عَلَيْهِ ، وَمَقْصُودٌ لِأَنَّ المُتَكَلِّمَ قَصَدَ بِهِ إِفَادَةَ السَّامِعِ . وَأَجْزَاءُ الكَلَامِ
 الَّتِي يَتَرَكَّبُ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : الاسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ ، فَعَلَامَةُ الاسْمِ
 الخَلْفُ نَحْوُ بَرِيدٍ وَالتَّنْوِينُ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ العَلَامِ وَحُرُوفُ الخَلْفِ
 نَحْوُ مِنَ اللَّهِ ، وَعَلَامَةُ الفِعْلِ قَدْ نَحْوُ قَدْ قَامَ زَيْدٌ وَقَدْ يَوْمُ وَالسُّنُّ نَحْوُ
 سَيَقُولُ وَتَاءُ التَّنْبِيْثِ السَّاكِنَةُ نَحْوُ قَامَتْ وَبَاءُ المُخَاطَبَةِ مَعَ الطَّلَبِ نَحْوُ

قَوِي ، وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَقْبَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ . ثُمَّ الْفِعْلُ قِسْمَانِ
مُفْرَدٌ وَسُرْكَبٌ وَالْمُفْرَدُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ ، وَالاسْمُ
ثَلَاثَةٌ مُظَهَّرٌ نَحْوُ زَيْدٍ وَمُضَمَّرٌ نَحْوُ أَنْتَ وَمُبْهَمٌ نَحْوُ هَذَا ، وَالْفِعْلُ
ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ مَاضٍ نَحْوُ قَامَ وَمُضَارِعٌ نَحْوُ يَقُومُ وَأَمْرٌ نَحْوُ قُمْ ، وَالْحَرْفُ
ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ : مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ نَحْوُ هَلْ ، وَمُخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ
نَحْوُ فِي ، وَمُخْتَصٌّ بِالْأَفْعَالِ نَحْوُ لَمْ ، وَالْمُرْكَبُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ : إِضَافِي
كَفَلَامِ زَيْدٍ وَمَزْجِي كَبِعَلْبِكَ وَإِسْنَادِي كَقَامَ زَيْدٌ ، ثُمَّ الْاسْمُ قِسْمَانِ ،
مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ ، فَالْمُعْرَبُ مَا تَغَيَّرَ آخِرُهُ بِعَائِلٍ يَقْتَضِي رَفْعَهُ أَوْ نَصْبَهُ
أَوْ جَرَّهُ ، وَالْمَبْنِيُّ بِخِلَافِهِ ، وَالْمُعْرَبُ قِسْمَانِ : مَا يَظْهَرُ إِعْرَابُهُ وَمَا يَقْدَرُ
فَالَّذِي يَظْهَرُ إِعْرَابُهُ قِسْمَانِ الصَّحِيحُ الْآخِرُ كَزَيْدٍ وَمَا آخِرُهُ حَرْفٌ يُشْبِهُ
الصَّحِيحَ نَحْوُ : دَلُّوْا وَطَبِّئِ ، وَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ الْإِعْرَابُ قِسْمَانِ : مَا يَقْدَرُ
فِيهِ حَرْفٌ ، وَمَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكَةٌ ، فَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ حَرْفٌ جَمْعُ الْمَذْكُورِ
السَّالِمُ الْمُصَافُ لِإِيَاءِ التَّسْكِيمِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، فَإِنَّهُ يَقْدَرُ فِيهِ الْوَاوُ نَحْوُ :
جَاءَ مُسْلِمِيٌّ ، وَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكَةٌ قِسْمَانِ : مَا يَقْدَرُ لِلتَّعْذُرِ كَالَّذِي
وَعُلَامِيٌّ وَمَا يَقْدَرُ لِلِاسْتِثْقَالِ كَالْقَاضِي ، وَالَّذِي قِسْمَانِ : مَا تَظْهَرُ فِيهِ

حَرَكََةُ الْبِنَاءِ وَمَا تُقَدَّرُ فِيهِ فَالَّذِي تَطَهَّرُ فِيهِ حَرَكََةُ الْبِنَاءِ نَحْوُ ابْنٍ وَأَمْسٍ
 وَحَيْثُ وَالَّذِي تُقَدَّرُ فِيهِ حَرَكََةُ الْبِنَاءِ نَحْوُ الْمُرَدِّ الْمَبْنِيِّ قَبْلَ الْإِنْدَاءِ نَحْوُ
 يَأْسِبُونَهُ وَلَا خَذَامَ .

وَالْفِعْلُ قِسْمَانِ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ فَالْمُعْرَبُ الْمَضَارِعُ الْمَجْرُودُ مِنْ نُوفِي
 الْإِنْفَاثِ وَالتَّوَكِيدِ وَالْمَبْنِيُّ الْمَاضِي اتِّفَاقًا وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَصَحِّ ، ثُمَّ
 الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ قِسْمَانِ مَا يَطَهَّرُ إِعْرَابُهُ وَمَا يُقَدَّرُ فَالَّذِي يَطَهَّرُ إِعْرَابُهُ
 الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الصَّحِيحُ الْآخِرِ وَالَّذِي يُقَدَّرُ إِعْرَابُهُ قِسْمَانِ مَا يُقَدَّرُ فِيهِ
 حَرْفٌ وَمَا يُقَدَّرُ فِيهِ حَرَكَةٌ فَالَّذِي يُقَدَّرُ فِيهِ حَرْفُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعُ
 الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ بِهِ وَأَوَّ الْجَمَاعَةِ أَوْ أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا
 أُكِّدَ بِالنُّونِ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ فِيهِ نُونُ الرَّفْعِ نَحْوُ لَتَعْبَلُونَ وَلَتَعْبَلُونَ وَلَتَعْبَلِينَ ،
 وَالَّذِي يُقَدَّرُ فِيهِ حَرَكَةٌ قِسْمَانِ مَا تُقَدَّرُ تَعَذُّرًا كَمَا خَشِيَ وَمَا تُقَدَّرُ اسْتِنْفَالًا
 كَمَا دَعَوْا وَيَرْجِي وَالْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ قِسْمَانِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ كَضَرَبَ وَمَبْنِيٌّ
 عَلَى الشُّكُونِ أَوْ نَائِبُهُ فَالْأَوَّلُ كَأَضْرَبُ وَالثَّانِي كَأَغْزُ وَأَخْشَ وَأَزِمَ
 وَقَوْلًا وَقَوْلًا وَقَوْلِي .

وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَنْسَامٌ . مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ

نَحْوُ لَمْ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ نَحْوَ لَيْتَ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ نَحْوُ جَبْرٍ ،
وَمَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ مُنْذٍ .

وَالْبِنَاءُ لِرُومٍ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَالَةً وَاحِدَةً لَعَبْرٍ عَامِلٍ . وَأَنْوَاعُ الْبِنَاءِ
أَرْبَعَةٌ : هَمْزٌ ، وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ وَسُكُونٌ ، فَالسُّكُونُ وَالْفَتْحُ يَشْتَرِكُ فِيهِمَا
الْأَسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْخَرْفُ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ يَخْتَصُّ بِهِمَا الْأَسْمُ وَالْخَرْفُ
وَلَا يَدْخُلَانِ الْفِعْلَ .

وَالْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ آخِرِ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِنَفْسًا أَوْ تَقْدِيرًا
مِعَامِلٍ مَلْفُوظٍ بِدَوِّ مَقْدَرٍ وَأَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ
وَجَزْمٌ فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكَانِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالتَّخْفِيفُ يَخْتَصُّ
بِالْأَسْمَاءِ وَالْجَزْمُ يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ ، مِثَالُ دُخُولِ الرَّفْعِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ
نَحْوُ زَيْدٌ يَقُومُ فزَيْدٌ اسْمٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَيَقُومُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ
بِالتَّجَرُّدِ وَمِثَالُ دُخُولِ النَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ إِنْ زَيْدًا لَنْ يَضْرِبَ
فزَيْدًا اسْمٌ مَغْضُوبٌ بِإِنْ وَيَضْرِبَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنصُوبٌ بِلَنْ ، وَمِثَالُ
الْخَفْضِ فِي الْأَسْمِ بِالتَّخْفِيفِ نَحْوُ بَزِيدٌ فزَيْدٌ اسْمٌ مُخْفِضٌ بِالبَاءِ ، وَمِثَالُ
الْخَفْضِ فِي الْفِعْلِ بِالْجَزْمِ نَحْوُ لَمْ يَكُنْ فَيَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُجْرُومٌ بِلَمْ .

وَلِهَذِهِ الْأَنْوَاعُ الْأَرْبَعَةُ عِلَامَاتُ أَصُولٍ وَعِلَامَاتُ فُرُوعٍ ، فَالْعِلَامَاتُ
 الْأَصُولُ أَرْبَعَةٌ الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ نَحْوُ رَأَيْتُ
 زَيْدًا وَالْكَسْرَةُ لِلخَفْضِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَالشُّكُونُ لِلجَزْمِ نَحْوُ
 لَمْ يَضْرِبْ وَلَهَا مَوَاضِعٌ ، فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةٍ
 مَوَاضِعَ فِي الْأِسْمِ الْمَفْرُودِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَالْفَتْحَى وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ نَحْوُ
 جَاءَ الرَّجَالُ وَالْأَسَارَى وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ نَحْوُ جَاءَتِ الْبَهْدَاتُ
 الْمُسَلَّاتُ وَالرَّابِعُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْرَبِ نَحْوُ يَضْرِبُ ، وَأَمَّا الْفَتْحَةُ
 فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأِسْمِ الْمَفْرُودِ نَحْوُ رَأَيْتُ
 زَيْدًا وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ نَحْوُ رَأَيْتُ الرَّجَالَ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْرَبِ نَحْوُ
 لَنْ يَضْرِبَ ، وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ
 فِي الْأِسْمِ الْمَفْرُودِ الْمُنصَرَفِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنصَرَفِ
 نَحْوُ - يَمُودُونَ بِرِجَالٍ - وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ بِأَقْيَمًا عَلَى جَمْعِيَّتِهِ نَحْوُ
 مَرَرْتُ بِبَهْدَاتٍ ، وَأَمَّا الشُّكُونُ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلجَزْمِ فِي مَوْضِعٍ
 وَاحِدٍ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ نَحْوُ لَمْ يَضْرِبْ ، وَأَمَّا الْعِلَامَاتُ
 الْفُرُوعُ فَسَبْعٌ : الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ وَالْكَسْرَةُ نِيَابَةً

عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْفَتْحَةِ نِيَابَةٌ عَنِ السَّكْرَةِ وَالْحَذْفُ ، فَيَنْوِبُ عَنِ
الضَّمَّةِ ثَلَاثَةٌ : الْوَاوُ وَالْأَلْفُ وَالثُّوْنُ ، وَيَنْوِبُ عَنِ الْفَتْحَةِ أَرْبَعَةٌ :
السَّكْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ وَحَذْفُ الثُّوْنِ ، وَيَنْوِبُ عَنِ السَّكْرَةِ اثْنَانِ ،
الْفَتْحَةُ وَالْيَاءُ ، وَيَنْوِبُ عَنِ السُّكُونِ وَاحِدَةٌ وَهِيَ حَذْفُ الْحَرْفِ
الْأَخِيرِ ، فَالْوَاوُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةٌ عَنِ الضَّمَّةِ فِي مَوَاضِعَ
فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدُونَ الْمُسْلِمُونَ ، وَالثَّانِي فِي الْأَسْمَاءِ
السُّتَةِ نَحْوُ هَذَا أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحُوَّكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ وَهَنُوكَ فِي لَعْنَةٍ
قَلِيلَةٍ ، وَالْأَلْفُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةٌ عَنِ الضَّمَّةِ فِي الْمُثْنِيِّ نَحْوُ
قَالَ رَجُلَانِ وَتَكُونُ الْأَلْفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْأَسْمَاءِ
السُّتَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَحَمَاكَ وَفَاكَ وَذَا مَالٍ وَهَنَاكَ فِي لَعْنَةٍ
قَلِيلَةٍ ، وَالْيَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ نِيَابَةٌ عَنِ السَّكْرَةِ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ فِي الْمُثْنِيِّ نَحْوُ مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ وَفِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ نَحْوُ
مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ وَفِي الْأَسْمَاءِ السُّتَةِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ
وَفِيكَ وَذِي مَالٍ وَهَنِيكَ فِي لَعْنَةٍ قَلِيلَةٍ ، وَالْيَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ
نِيَابَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْمُثْنِيِّ الْمَنْصُوبِ نَحْوُ رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَفِي جَمْعِ
الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ نَحْوُ رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ .

وَالنُّونُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الصَّمَةِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ،
 وَهِيَ تَفْعَلَانِ وَيَفْعَلَانِ وَتَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ .
 وَالكَسْرَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي جَمْعِ الْمَوْنِثِ
 السَّلْمِ نَحْوُ رَأَيْتَ الْمَهْدَاتِ .

وَالْفَتْحَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ فِي الْأَسْمِ الَّذِي
 لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ مَا كَانَ قَلْبِي وَزَيْنُ صَيْغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، وَضَابِطُهُ
 كُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ أَنْ تَكْسِرَهُ حَرْفَانِ كَمَسَاجِدَ وَصَوَامِعَ أَوْ فَلَائِةَ
 أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ كَمَصَابِيحَ وَقِنَادِيلَ أَوْ كَانَ مَخْتُومًا بِالْفِ التَّانِيثِ
 الْمَقْصُورَةِ كَحَبْلِي أَوْ الْمُدُودَةِ كَحَمْرَاءَ أَوْ اجْتَمَعَ فِيهِ الْعَلَمِيَّةُ وَزِيَادَةُ
 الْأَلِفِ وَالنُّونِ كَعِمْرَانَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّرْكِيبُ الْمَرْجِيُّ كَبِعْلَبِكَ
 أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّانِيثُ كَفَاعِمَةً وَطَلْحَةَ وَزَيْنَبَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَوَزْنُ النِّعَمِ
 كَأَسْمَدَ وَيَشْكُرَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالْعَدْلُ كَعَمْرَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالْعُجْبَةُ
 كَأَبْرَاهِيمَ أَوْ الْوَصْفُ وَالْعَدْلُ كَأَخَرَ أَوْ الْوَصْفُ وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ
 كَسَكْرَانَ أَوْ الْوَصْفُ وَوَزْنُ الْفِعْلِ كَأَحْمَرَ .

وَالخَلْفُ يَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ نِيَابَةً عَنِ الشُّكُونِ فِي مَوْضِعَيْنِ

في النعلِ المضارع المعتل الآخر وهو كل فعلٍ مضارعٍ في آخره ألفٌ نحو
 يمشي أو واوٌ نحو يغزو أو ياءٌ نحو يرمى تقول لم يغزو ولم يمش ولم يرم
 وفي الأفعال الخمسة نحو لم يفعلوا ولم يفعلوا ولم يفعلوا
 ولم تفعل.

وحذف النون يكون علامةً لنصبها أيضاً نحو لن تفعلوا ولن
 يفعلوا بالتاء والياء ولن تفعلوا ولن يفعلوا بالتاء
 وعلامةٌ نصبها كلها حذف النون نيابةً عن الفتحة على المشهور.

والخاصُّ أن المربعاتِ قينانِ قِيمٌ يُعْرَبُ بالحركاتِ وقِسْمٌ يُعْرَبُ
 بالحروفِ، فالذي يُعْرَبُ بالحركاتِ أربعةُ أشياء: الاسمُ المفردُ وجمعُ
 التكسيرِ وجمعُ المؤنثِ السالمِ والفعلُ المضارعُ، وضابطُ هذه الأربعةِ
 ما كانتِ الضمةُ علامةً لرفعِهِ. والذي يُعْرَبُ بالحروفِ أربعةُ أشياء
 أيضاً: المثنى وجمعُ المذكرِ السالمِ والأسماءُ الستةُ والأفعالُ الخمسةُ
 وتفصيلُ هذه الأربعةِ أن المثنى يُرفعُ بالألفِ نحو: جاء الزيدانِ ويجرُ
 وينصبُ بالياءِ الفتحِ ما قبلها المكسورِ ما بعدها نحو صررتُ
 بازديدينِ وجمعُ المذكرِ السالمِ يُرفعُ بالواوِ نحو جاء الزيدونِ ويجرُ

وَيُنصَبُ بِالْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا الْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا نَحْوُ سَرَزْتُ
 بِالزَّيْدَيْنِ وَرَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ ، وَالْأَسْمَاءُ السَّنَّةُ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ نَحْوُ جَاءَ
 أَبُوكَ وَأَخْرَكَ وَنَحْرَكَ وَفُوكَ وَهَنُوكَ وَذُو مَالٍ وَتُنصَبُ بِالْأَلْفِ نَحْوُ
 رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَحَمَاكَ وَفَاكَ وَهَنَاكَ وَذَا مَالٍ ، وَتُخَفِّضُ بِالْيَاءِ نَحْوُ
 سَرَزْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ وَفِيكَ وَهَنِيكَ وَذِي مَالٍ ، وَالْأَفْعَالُ
 الْخَلْمَةُ تُرْفَعُ بِثَبُوتِ النُّونِ نَحْوُ تَفْعَلَانِ وَيَفْعَلَانِ وَتَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ
 وَتَفْعَلِينَ وَتُجْزَمُ بِخَذْفِ النُّونِ نَحْوُ لَمْ تَفْعَلْ وَلَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ تَفْعَلُوا
 وَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلِي ، وَتُنصَبُ بِخَذْفِ النُّونِ نَحْوُ لَنْ تَفْعَلَا وَلَنْ
 يَفْعَلَا وَلَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ يَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلِي .

بَابُ عَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا عَلَى التَّفْصِيلِ

عَلَامَةُ الْمَاضِي أَنْ يَقْبَلَ تَاءُ التَّانِيثِ السَّادَةِ نَحْوُ قَامَتْ وَحُكِمَتْ
 يَمْتَحُ آخِرُهُ سِوَاكَ كَانَ ثَلَاثِيًا نَحْوُ ضَرَبَ أَوْ رُبَاهِيًا نَحْوُ دَخَرَجَ
 أَوْ خَاسِيًا نَحْوُ انْطَلَقَ أَوْ سُدَاسِيًا نَحْوُ اسْتَخْرَجَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرٌ
 وَفَعُ مُتَحَرِّكٌ فَإِنَّهُ يُسَكَّنُ نَحْوُ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ
 وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَوَاوُ جَمَاعَةٍ الذَّكُورِ فَإِنَّهُ يُضْمُّ نَحْوُ ضَرَبُوا ،

وَعَلَامَةٌ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَنْ يَقْبَلَ لَمْ تَمْحُو لَمْ يَضْرِبْ وَحُكْمُهُ أَنْ
يَكُونَ مُعْرَبًا مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِدُونِ الْمَمْدُودَةِ تَمْحُو يَضْرِبَنَّ وَتُونُ التَّوَكِيدِ
فَإِنَّهُ يَكُونُ مَبْدِيًّا عَلَى الْفَتْحِ تَمْحُو لَيْسَجَنَّ وَلَيْسَكُونَا . وَعَلَامَةٌ
الْأَمْرِ أَنْ يَقْبَلَ بِأَيِّ الْمُخَاطَبَةِ وَأَنْ يَدُلَّ عَلَى الطَّلَبِ تَمْحُو قُرْبِي وَحُكْمُهُ
أَنْ يُبْنَى عَلَى الشُّكُونِ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ تَمْحُو اضْرِبْ أَوْ يُبْنَى عَلَى
حَذْفِ الْآخِرِ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ تَمْحُو اخْشَ وَأَغْزُ وَارْمِ أَوْ يُبْنَى عَلَى
حَذْفِ التَّوْنِ إِنْ كَانَ مُسْتَدًّا لِأَنَّ اثْنَيْنِ تَمْحُو اضْرِبَا أَوْ وَاوِ جَمْعِ
تَمْحُو اضْرِبُوا أَوْ يَاءِ مُخَاطَبَةٍ تَمْحُو اضْرِبِي .

بَابٌ

الرَّفُوعَاتُ سَبْعَةٌ : الْفَاعِلُ وَنَائِبُهُ وَالْمَبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ وَاسْمُ كَانَ
وَأَخْوَاتِهَا وَخَبْرُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا وَتَابِعِ الرَّفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ :
نَعَتْ وَتَوَكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ وَلَهَا أَبْوَابٌ .

الباب الأول

بابُ الفاعلِ

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمُسْنَدُ لِأَيْدٍ فِعْلٌ أَوْ شِبْهُهُ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ عَلَى جِهَةٍ قِيَامِهِ
 بِهِ أَوْ وَقُوعِهِ مِنْهُ فَالْأَوَّلُ نَحْوُ عَلِمَ زَيْدٌ وَالثَّانِي نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَهُوَ عَلَى
 قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ ، فَالظَّاهِرُ أَقْسَامٌ : الْأَوَّلُ الْأِسْمُ الْمَفْرَدُ نَحْوُ جَاءَ
 زَيْدٌ ، وَالثَّانِي مُتَنَّى الْمَذَكَّرِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدَانِ ، وَالثَّلَاثُ جَمْعُ الْمَذَكَّرِ
 السَّالِمِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدُونَ ، وَالرَّابِعُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ فَمَذَكَّرِ نَحْوُ جَاءَ
 الرَّجَالُ ، وَالخَامِسُ الْمَفْرَدُ الْمُؤَنَّثُ نَحْوُ جَاءَتْ هِنْدٌ ، وَالسَّادِسُ مُتَنَّى
 الْمُؤَنَّثِ نَحْوُ جَاءَتْ الْهِنْدَانِ ، وَالسَّابِعُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ نَحْوُ جَاءَتْ
 الْهِنْدَاتُ ، وَالثَّمَانِينَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ لِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ جَاءَتْ الْهِنُودُ .
 وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ اثْنَانِ لِامْتِكَلِمٍ أَكْرَمْتُ أَكْرَمْنَا وَخَمْسَةٌ لِمُخَاطَبٍ
 أَكْرَمْتَ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتُنَّ وَخَمْسَةٌ لِلغَائِبِ أَكْرَمْتُ
 أَكْرَمْتَ أَكْرَمَا أَكْرَمُوا أَكْرَمْنَا .

الباب الثاني

بابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ حُذِنَتْ فَاعِلُهُ وَأَقِيمَ هُوَ مَقَامَهُ وَغَيَّرَ عَامِلُهُ إِلَى صِیْمَتِهِ
فِعْلٍ أَوْ يَفْعَلُ أَوْ إِلَى مَفْعُولٍ فَإِنْ كَانَ عَامِلُهُ فِعْلًا مَا ضِيًّا ضَمَّ أَوَّلَهُ وَكَبَّرَ
مَا قَبْلَ آخِرِهِ تَحْقِيقًا نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ كَيْلَ الطَّعَامِ وَشَدَّ
الْحِزَامُ ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ أَوَّلَهُ وَفَتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ تَحْقِيقًا نَحْوُ
يُضْرَبُ زَيْدٌ أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ يَبَاعُ الْعَبْدُ وَيَشُدُّ الْحَبْلُ وَإِنْ كَانَ عَامِلُهُ اسْمًا
فَاعِلٍ جَاءَ بِدَلِيلِ صِیْمَتِهِ اسْمِ الْمَفْعُولِ تَحْقِيقًا نَحْوُ مَضْرُوبٌ زَيْدٌ أَوْ تَقْدِيرًا
نَحْوُ قَتِيلٌ عَمْرُو ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ عَلَى قَسَمَيْنِ ظَاهِرٍ كَمَا مَثَلْنَا وَمُضْمَرٍ نَحْوُ
أَكْرَمْتُ أَكْرَمَنَا أَكْرَمْتَ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ
أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْتِ
الْأَوَّلِ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَ الْآخِرِ .

الباب الثالث والرابع

بابُ المُبتدأِ والتَّخْبِرِ

المُبتدأُ هو الاسمُ الرَّفوعُ المجرّدُ عن العواملِ اللَّفظيّةِ غيرِ الزائدةِ
 للإسنادِ ، والتَّخْبِرُ هو الاسمُ السُّنَدُ إلى المُبتدأِ مثلاً المُبتدأُ والتَّخْبِرُ زَيْدٌ
 قائمٌ فزَيْدٌ مُبتدأٌ وقائمٌ خبرُهُ والمُبتدأُ قِيَمَانٌ ظاهرٌ ومُضمرٌ فالظاهرُ
 أقسامٌ مفردٌ مذكّرٌ نحو زَيْدٌ قائمٌ ومُثنىٌ مذكّرٌ نحو الزَيْدَانِ قائمانِ
 وجمعٌ مذكّرٌ مُكسّرٌ نحو الزُّيُودُ قيامٌ وجمعٌ مذكّرٌ سالمٌ نحو الزُّيُودِ
 قائمونَ ومفردٌ مؤنثٌ نحو هِنْدٌ قائمةٌ ومُثنىٌ مؤنثٌ نحو الهِنْدَانِ قائمتانِ
 وجمعٌ تَكْسِيرٌ مؤنثٌ نحو الهِنُودُ قيامٌ وجمعٌ مؤنثٌ سالمٌ نحو
 الهِنْدَاتُ قائماتٌ .

والمُضمرُ اثنا عشرَ مُتَكَلِّمٌ وحدهُ نحوُ أنا قائمٌ ومُتَكَلِّمٌ ومعهُ غيرهُ
 أو مُعَظَمٌ نفسهُ نحوُ نحنُ قائمونَ والمُخاطَبُ المذكّرُ نحوُ أنتَ قائمٌ
 والمُخاطَبَةُ المؤنثةُ نحوُ أنتِ قائمةٌ ومُثنىُ المُخاطَبِ مُطلقاً نحوُ أنتمَا
 قائمانِ أو قائمتانِ وجمعُ المذكّرِ المُخاطَبِ نحوُ أنتمُ قائمونَ وجمعُ الإناثِ

المخاطبات نحوُ أَنْتَنَ قَائِمَاتٌ وَالْمُنْرَدُ النَّائِبُ نَحْوُ هُوَ قَائِمٌ وَالْمُنْرَدَةُ
النَّائِبَةُ نَحْوُ هِيَ قَائِمَةٌ وَمَثَلِي النَّائِبِ مُطْلَقًا نَحْوُ هُمَا قَائِمَانِ أَوْ قَائِمَتَانِ
وَجَمْعُ الذَّكُورِ النَّائِبِينَ نَحْوُ هُمْ قَائِمُونَ وَجَمْعُ الْإِنَاثِ النَّائِبَاتِ نَحْوُ
هُنَّ قَائِمَاتٌ .

وَالْخَبْرُ قَسَمَانِ : مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ ، فَالْمُفْرَدُ هُنَا مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شَبْهَهَا
وَلَوْ كَانَ مُثْنِيًّا أَوْ نَحْوُهَا كَمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ فَالْخَبْرُ فِيهَا كَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ ،
وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ : الْأَوَّلُ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ نَحْوُ زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ
فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَأَبُوهُ مُبْتَدَأٌ ثَانٍ وَقَائِمٌ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي وَالْمُبْتَدَأُ
الثَّانِي وَخَبْرُهُ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ وَهُوَ زَيْدٌ وَالرَّابِطُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ
وَخَبْرِهِ الْهَاءُ مِنْ أَبُوهُ الثَّانِي الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ نَحْوُ زَيْدٌ قَعَدَ أَخُوهُ فَزَيْدٌ
مُبْتَدَأٌ وَقَعَدَ أَخُوهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ خَبْرُ زَيْدٍ وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْهَاءُ مِنْ أَخُوهُ
الثَّانِي الظَّرْفُ نَحْوُ زَيْدٌ عِنْدَكَ فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ وَعِنْدَكَ ظَرْفٌ مَسْكَانٌ
مُتَعَلِّقٌ بِهِ يَذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ مُسْتَقَرٌّ أَوْ اسْتَقَرَّ وَذَلِكَ الْمَحْذُوفُ
خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ ، الرَّابِعُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ نَحْوُ زَيْدٌ فِي الدَّارِ فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ
وَفِي الدَّارِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِهِ يَحْذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ مُسْتَقَرٌّ أَوْ اسْتَقَرَّ
وَذَلِكَ الْمَحْذُوفُ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ .

الباب الخامس

باب اسم كَانَ وَأَخْوَاتِهَا

اعلم أن كَانَ وَأَخْوَاتِهَا تَرْفَعُ الْأَسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ
فِعْلًا : كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ
وَمَا قَبِيَءٌ وَمَا بَرِحَ وَمَا انْفَكَ وَمَا دَامَ ، وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :
مَا يَمْعَلُ بِلاَ شَرْطٍ وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ مِنْ كَانَ إِلَى لَيْسَ ، وَمَا يُشْتَرَطُ بِهِ نَفْيٌ
أَوْ شِبْهُهُ وَهُوَ زَالَ وَقَبِيَءٌ وَانْفَكَ وَبَرِحَ ، وَمَا يُشْتَرَطُ بِهِ تَقْدِيمُ
مَا الْمَصْدَرِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ وَهُوَ دَامَ خَاصَّةً ، مِثَالُ كَانَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا فَكَانَ
فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ تَرْفَعُ الْأَسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَزَيْدٌ ائْتَمَّ وَهُوَ مَرْفُوعٌ
وَقَائِمًا خَبَرُهَا وَهُوَ مَنْصُوبٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَاقِيهَا تَقُولُ أَمْسَى زَيْدٌ
فَعِيهَا وَأَصْبَحَ عَمْرُو وَرِعَا وَأَضْحَى مُحَمَّدٌ مُتَعَبِدًا وَظَلَّ بَكْرٌ سَاهِرًا
وَبَاتَ أَخْرَجْنَا نَائِمًا وَصَارَ السُّعْرُ رَخِيصًا وَلَيْسَ الزَّمَانُ مُنْعَبًا وَمَا زَالَ
الرَّسُولُ صَادِقًا وَمَا قَبِيَءٌ الْعَبْدُ خَاضِعًا وَمَا انْفَكَ الْعَقِيَّةُ مُجْتَهِدًا وَمَا بَرِحَ
صَاحِبُكَ مُتَبَسِّمًا وَلَا أَحْبَبْتُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ وَكَذَا الْقَوْلُ

فِيَا تَصْرَفَ مِنْهَا فَتَقُولُ فِي مُضَارِعِ كَانَ : يَكُونُ زَيْدٌ قَائِمًا وَفِي الْأَسْمَاءِ
 كُنْ قَائِمًا وَفِي اسْمِ الْعَائِلِ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَفِي اسْمِ الْمَفْعُولِ مَكُونٌ
 قَائِمٌ فَحَذَفَ الْأِسْمُ وَأُنْيِبَ عَنْهُ الْخَبْرُ فَارْتَفَعَ ارْتِفَاعَهُ وَفِي الْمَصْرُورِ
 عَجِبْتُ مِنْ كَوْنِ زَيْدٍ قَائِمًا ، وَقِيَسَ عَلَى ذَلِكَ مَا تَصْرَفَ مِنْ
 أَخْوَانِهَا .

الباب السادس

بَابُ خَبْرِ إِنْ وَأَخْوَانِهَا

اعْلَمْ أَنَّ إِنْ وَأَخْوَانَهَا تَنْصِبُ الْأَمَمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرُفٍ: إِنْ الْمَكْسُورَةُ وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةُ وَكَأَنَّ وَالسُّنَدَاتُ وَاللَّيْتُ وَاللَّعْلُ الْمَفْتُوحَاتُ، تَقُولُ إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَبَلَّغَنِي أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَكَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ فَكَأَنَّ حَرْفُ تَشْبِيهِهِ وَنَصْبِهِ وَزَيْدًا اسْمُهَا وَأَسَدٌ خَبَرُهَا، وَقَامَ النَّاسُ لِسِكْنِ زَيْدًا جَالِسٌ فَلِسِكْنِ حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ وَزَيْدًا اسْمُهَا وَجَالِسٌ خَبَرُهَا وَاللَّيْتُ الْحَبِيبُ قَائِمٌ فَلَيْتَ حَرْفُ تَمَنٍّ وَالْحَبِيبُ اسْمُهَا وَقَائِمٌ خَبَرُهَا وَاللَّعْلُ اللَّهُ رَاحِمٌ فَلَعْلَ حَرْفُ رَجٍّ وَاللَّهُ اسْمُهَا وَرَاحِمٌ خَبَرُهَا .

بَابُ تَشْمِيمِ النَّوَاسِخِ

وَهُوَ ظَنَنْتُ وَأَخْوَانُهَا، تَقُولُ ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا فَظَنَنْتُ فِعْلٌ وَقَاعِلٌ وَزَيْدًا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ وَقَائِمًا مَفْعُولٌ ثَانٍ وَكَذَا الْقَوْلُ فِي حَسِبْتُ عَمْرًا مَقِيماً وَزَعَمْتُ رَاشِدًا صَادِقًا وَخِلْتُ الْهَيْلَالَ لَانْحًا وَعَلَيْتُ الْمُنْتَشَارَ نَاصِحًا وَرَأَيْتُ الْجُودَ مَهْجُوبًا وَوَجَدْتُ الصِّدْقَ مُنْجَبًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

الباب السابع

بابُ تابعِ المرفوعِ

والمُرَادُ بِهِ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّرْكِيدُ وَالبَدَلُ فَالْأَوَّلُ النَّعْتُ ،
وَهُوَ التَّابِعُ الْمُشْتَقُّ بِالفِعْلِ ، أَوْ بِالقُوَّةِ المَوْضُحِ لِمَتَّبِعِهِ أَوْ المَخْصَصِ لَهُ
نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدُ العَالِمِ وَنَحْوُ جَاءَنِي زَيْدُ الدَّمَشْقِيِّ ، وَالمُرَادُ بِالإِيضاحِ
رَفْعُ الإِخْبَالِ فِي المَعَارِفِ ، وَبِالتَّخْصِصِ تَفْهِيمُ الإِشْتِرَاكِ فِي التَّنْكِيرَاتِ
نَحْوُ جَاءَنِي رَجُلٌ فَاضِلٌ وَسَرَزْتُ بِقَاعِ دَرَفَجٍ ، ثُمَّ النَّعْتُ قِسْمَانِ
حَقِيقِيٌّ وَسَبْبِيٌّ فَالنَّعْتُ الحَقِيقِيُّ يَتَّبِعُ مَنَعَوَتَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةٍ . وَاحِدٍ
مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجُزْءِ ، وَوَاحِدٍ مِنَ الإِفْرَادِ وَالتَّمْثِينَةِ وَالجَمْعِ
وَوَاحِدٍ مِنْ اِتِّمَادِ كَبِيرٍ وَالتَّأْنِيثِ ، وَوَاحِدٍ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
نَقُولُ : جَاءَ زَيْدٌ الفَاضِلُ فزَيْدٌ فاعِلٌ وَالفَاضِلُ نَعْتُهُ وَسُمِّيَ هَذَا النَّعْتُ
حَقِيقِيًّا لِجُرْيَانِهِ عَلَى المَنَعَوَاتِ لَفْظًا وَمَعْنَى ، وَالنَّعْتُ السَّبْبِيُّ يَتَّبِعُ
مَنَعَوَتَهُ فِي اثْنَيْنِ مِنْ تَحْسَةِ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجُزْءِ وَوَاحِدٍ
مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ نَحْوُ سَرَزْتُ بِرَجُلٍ قَائِمَةٍ أُمُّهُ فَقَائِمَةٌ تَابِعٌ

لِرَجُلٍ فِي الْجُرِّ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَفِي التَّفْكِيرِ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ
 الثَّلَاثِينَ ، وَلَا يَلْزَمُ فِي السَّبَبِيِّ أَنْ يَتَّبِعَهُ فِي الْخَمْسَةِ الْبَاقِيَةِ وَيَمَى الْإِفْرَادُ
 وَالتَّنْفِيذُ وَالْجَمْعُ وَالتَّذْوِيرُ وَالتَّانِيثُ ، وَتَمَّتْ سَبَبِيًّا لِكُونِهِ قَائِمًا
 فِي اللَّعْنَى بِالسَّبَبِيِّ وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمَنْعُوتِ .

وَالْمَعَارِفُ سِتَّةٌ : الْمُضْمَرُ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ وَهُوَ وَفُرُوعُهُنَّ ، وَالْعَلَمُ
 كَرَبِيدٍ وَهِنْدٍ ، وَاسْمُ الْإِشَارَةِ كَهَذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ وَهَئَانِ وَهُؤُلَاءِ ،
 وَالْمَوْصُولُ وَهُوَ الَّذِي وَالَّتِي وَالَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَالْأَلَى وَالَّذِينَ وَاللَّائِي ،
 وَالْمُعْرَفُ بِالْأَلْفِ وَالْأَلَامِ كَالرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَالْمُضَافُ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ
 الْخَمْسَةِ كَعَلَامِي وَعَلَامِ زَبِيدٍ وَعَلَامِ هَذَا وَعَلَامِ الَّذِي قَامَ وَعَلَامِ
 الرَّجُلِ ، وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَا لَا يُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ وَهُوَ
 الضَّمِيرُ ، وَمَا يُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَمَا يُنْعَتُ ، وَيُنْعَتُ بِهِ
 وَهُوَ الْبَاقِي .

وَالنِّسْبَاتُ مَا سِوَى ذَلِكَ ، وَهِيَ مَا شَاعَ فِي جِنْسٍ مَوْجُودٍ
 فِي الْخَارِجِ كَرَجُلٍ أَوْ فِي جِنْسٍ مُقَدَّرٍ كَشَمْسٍ فَجَمِيعُ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ
 النِّسْبَاتِ الْجَامِدَةِ كَرَجُلٍ تُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهَا فَهِيَ كَالْعَلَامِ وَالْعَلَمُ

يُعْتَمَدُ بِمَا ذَكَرَ بَعْدَهُ مِنَ الْمَعَارِفِ وَاسْمُ الْإِشَارَةِ لَا يُعْتَمَدُ إِلَّا بِمَا فِيهِ
 الْأَيْفُ وَاللَّامُ تَقُولُ فِي أَمْتِ الْعَلَمِ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ جَاءَ زَيْدٌ هَذَا وَفِي نَعْتِهِ
 بِالْمَوْصُولِ جَاءَ زَيْدٌ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمَعْرِفِ بِالْأَيْفِ وَاللَّامِ جَاءَ
 زَيْدٌ الْحَسَنُ وَجِهَهُ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمُضَافِ إِلَى مَعْرِفَةِ جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُكَ
 أَوْ صَاحِبُ زَيْدٍ أَوْ صَاحِبُ هَذَا أَوْ صَاحِبُ الَّذِي قَامَ أَوْ صَاحِبُ الرَّجُلِ
 أَوْ صَاحِبُ غُلَامِي ، وَتَقُولُ فِي نَعْتِ اسْمِ الْإِشَارَةِ بِالْمَوْصُولِ جَاءَ هَذَا الَّذِي
 قَامَ أَبُوهُ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمَقْرُونِ بِالْأَيْفِ وَاللَّامِ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ أَوْفِي نَعْتِهِ
 بِالْمُضَافِ الْمَقْرُونِ بِأَنَّ جَاءَ هَذَا الضَّارِبُ الرَّجُلِ وَفِي نَعْتِ الْمَقْرُونِ بِأَنَّ
 بِمِثْلِهِ جَاءَ الرَّجُلُ السَّكَاوِلُ وَبِالْمَوْصُولِ جَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَبِاسْمِ
 الْإِشَارَةِ تَخَوُّ جَاءَ الرَّجُلُ هَذَا .

وَالْتَوْكِيدُ وَهُوَ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَالْإِشَارَةُ الْإِعَادَةُ الْأَوَّلِ بِإِعْظَمِ كَجَاءَ
 زَيْدٌ زَيْدٌ أَوْ بِمِرَادِفِهِ كَجَاءَ لَيْثٌ أَسَدٌ وَإِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِقَصْدِ التَّعْزِيرِ
 أَوْ خَوْفِ التَّسْيَانِ أَوْ عَدَمِ الْإِضْمَانِ أَوْ الْإِعْتِنَاءِ وَالْمَعْنَوِيُّ هُوَ التَّابِعُ
 الرَّافِعُ أَحْتِمَالًا تَقْدِيرًا لِإِضَافَةِ إِلَى الْمُتَّبَعِ أَوْ لِإِزَادَةِ الْخُصُوصِ بِمَا ظَاهِرُهُ
 الْعُمُومُ ، وَيَجِيءُ فِي الْفَرَضِ الْأَوَّلِ بِإِعْظَمِ النَّفْسِ أَوْ الْعَيْنِ مُضَافَيْنِ إِلَى

ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ مُطَابِقًا لَهُ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَفُرُوعِهِمَا كَجَاءَ زَيْدٌ
 نَفْسُهُ أَوْ عَيْنُهُ فَتَرَفَعُ بِذِكْرِ النَّفْسِ أَوْ الْعَيْنِ أَحْتِمَالًا كَوْنِ الْجَائِي رَسُولَ
 زَيْدٍ أَوْ خَبْرَهُ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَلَهْظُ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤَنَّثِ
 كَلَفْظِهِمَا فِي تَوْكِيدِ الْمَذْكَرِ تَقُولُ جَاءَتْ هِنْدٌ نَهْشًا أَوْ عَيْنِهَا ،
 وَفِي الْمُنْثَى وَالْجَمْعِ تَجْمَعُ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ عَلَى أَفْعَلٍ تَقُولُ جَاءَ الزَّيْدَانِ
 أَنْفُسُهُمَا أَوْ أَعْيُنُهُمَا وَجَاءَ الزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ أَوْ أَعْيُنُهُمْ وَجَاءَتِ الْهِنْدَاتُ
 أَنْفُسُهُنَّ أَوْ أَعْيُنُهُنَّ رَجَحِي فِي الْغَرَضِ الثَّانِي فِي تَوْكِيدِ الْمُنْثَى الْمَذْكَرِ
 بِكِلَا وَالْمُؤَنَّثِ بِكِلْتَا مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدَانِ
 كِلَاهُمَا وَالرَّائِيَانِ كِلَاتُهُمَا وَبِكُلِّ مُضَافَةٍ إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ تَقُولُ جَاءَ
 الْجَيْشُ كُدَّهُ وَالْقَبِيلَةُ كُلُّهَا وَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَالنِّسَاءُ كُلُّنَّ فَتَرَفَعُ بِذِكْرِ
 كُنَّ وَكِلَا وَكِلْتَا أَحْتِمَالًا كَوْنِ الْجَائِي بَعْضَ الْمَذْكَورِينَ إِمَّا لِأَنَّكَ
 لَمْ تَعْتَدَّ بِالْمُتَخَذِّبِ أَوْ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْفِعْلَ الْوَاقِعَ مِنَ الْبَعْضِ كَالْوَاقِعِ
 مِنَ الْكُلِّ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُمْ فِي حُكْمِ شَخْصٍ وَاحِدٍ وَيَخْتَفُ كِلَا أُنْجَمُ
 وَجَمَاعُهُ وَأُجْمَعُونَ وَجُمِعُ تَقُولُ جَاءَ الْجَيْشُ أُجْمَعُ وَالْقَبِيلَةُ جَمَاعُهُ وَالْقَوْمُ
 أُجْمَعُونَ وَالنِّسَاءُ أُجْمَعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لِأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ

جَمَعَتْ بَيْنَ كُلِّ وَأَجْمَعَ بِشَرْطِ تَقَدُّمِ كُلِّ عَلَى أَجْمَعَ فَقَوْلُ جَاءَ الْجَيْشُ
 كُلُّهُ أَجْمَعُ وَكَذَا الْبَاقِي قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى - فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ - .

وَالْمَطْفُ وَهُوَ عَطْفٌ بَيَانٌ وَعَطْفٌ نَسَقٌ ، فَعَطْفُ الْبَيَانِ هُوَ التَّابِعُ
 الْجَائِدُ الَّذِي جِيءَ بِهِ لِإِبْضَاحِ مَتَّبِعِهِ كَأَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
 أَوْ لِتَخْصِيصِهِ نَحْوُ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ، وَعَطْفُ النِّسْقِ هُوَ التَّابِعُ الْمُتَوَسِّطُ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ وَحُرُوفِ الْعَطْفِ عَلَى الْأَصَحِّ
 قِسْمَةٌ : الْوَاوُ الْمَطْلُوقُ الْجَمْعِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو قَبْلَهُ أَوْ مَتَّهْ أَوْ بَعْدَهُ ،
 وَالْفَاءُ لِاتِّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ بِحَسَبِ الْحَالِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرُو وَزَوْجِ
 زَيْدٌ قَوْلِدَلَهُ ، وَنُحْمٌ لِاتِّرْتِيبِ وَالتَّرَاخِي نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرُو ، وَحَقِي
 لِالتَّدرِجِ وَالغَايَةِ بِحَسَبِ النُّوَّةِ وَالضَّعْفِ أَوْ بِحَسَبِ الشَّرْفِ وَالخِصَّةِ
 مِثَالُ الْأَوَّلِ مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ وَمِثَالُ الثَّانِي اسْتَمْتَنَى النَّاسُ حَتَّى
 الْحَجَّامُونَ ، وَأَمَّا لِطَلْبِ التَّعْمِينِ نَحْوُ أَعْيَدَكَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرُو إِذَا كُنْتَ
 عَالِمًا بِأَنَّ أَحَدَهُمَا عِنْدَهُ وَلَكِنْ شَكَّكَتَ فِي عَيْنِهِ أَوْ بِمَدِّ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ
 نَحْوُ سَوَالِ عَلَى أَهْمَامَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرُو وَأَوْلَا أَحَدِ الشَّيْثَيْنِ نَحْوُ لَبِئْنَا يَوْمًا

أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ أَوْ الْأَشْيَاءِ نَحْوُ - فَكَمَا رَتَهُ إِطْعَامُ مَشْرَقَةِ مَعَاكِينِ - الْآيَةَ ،
 وَلَكِنْ لِلِاسْتِدْرَاكِ نَحْوُ مَا سَمَرْتُ بِصَالِحٍ لَكِنْ طَالِحٌ ، وَبَلَّ
 لِلِإِضْرَابِ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ بَلَّ عَمْرُو ، وَلَا لِقْنِي نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرُو ،
 فَإِنْ حَطَّتْ بِهِذِهِ الْأَحْرُفِ عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَهُ أَوْ عَطَّتْ بِهَا عَلَى
 مَنْصُوبٍ نَصَبْتَهُ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَهُ أَوْ عَلَى مَجْرُومٍ جَزَمْتَهُ تَقُولُ
 قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَسَمَرْتُ زَيْدًا وَعَمْرُو وَيَقُومُ
 وَيَقْعُدُ زَيْدٌ وَلَنْ يَقُومَ وَيَقْعُدَ زَيْدٌ وَلَمْ يَقُمْ وَيَقْعُدْ زَيْدٌ .

وَالْبَدَلُ وَهُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
 أَقْسَامُ بَدَلٍ كُلٌّ مِنْ كُلِّ نَحْوِ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
 أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، وَبَدَلٌ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ نَحْوِ وَفِيهِ عَلَى النَّاسِ حَيْجُ الْبَيْتِ
 مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَبَدَلٌ اشْتِمَالِي نَحْوُ بَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ فِتَالٍ فِيهِ ، وَبَدَلٌ الْفَلْطِ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا الْقَرَسَ أَرَدْتُ أَنْ
 تَقُولَ الْقَرَسَ فَمَلِطْتُ فَذَكَرْتُ زَيْدًا هِوَضًا هُنِ الْقَرَسِ نَمَّ أَبْدَلْتُ
 الْقَرَسَ مِنْهُ .

المنصوباتُ سِتَّةَ عَشَرَ

الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ فِيهِ وَالْمَفْعُولُ
 مَعَهُ وَخَبْرُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا وَاسْمٌ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا وَالسَّمَلُ وَالْتَّمِيْزُ وَالْمُسْتَشْنَى
 وَاسْمٌ لَّا وَالْمُنَادَى الْمُضَافُ وَشَبْهُهُ وَخَبْرُ كَادَ وَأَخْوَاتِهَا وَخَبْرُ مَا الْحِجَازِيَّةُ
 وَأَخْوَاتِهَا وَالْمَتَابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ
 وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ، وَلَهَا أَبْوَابٌ .

الأولُ الْمَفْعُولُ بِهِ ، وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ
 حَقِيقَةً كَأَنْزَلَ اللهُ الْعَيْثَ أَوْ نَحْوَهُ كَأَنْبَتِ الرَّبِيعَ الْبَقْلَ وَيَبْصَحُ نَفْسَهُ
 هَهُ ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا
 وَمَا ضَرَبْتُ زَيْدًا ، وَالْمُضْمَرُ قَسَمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَالْمُتَّصِلُ
 مَا لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى عَامِلِهِ وَلَا يَلِي إِلَّا فِي الْاِخْتِيَارِ وَالْمُنْفَصِلُ بِخِلَافِهِ
 وَكُلٌّ مِنْهُمَا اثْنَا عَشَرَ الْمُتَّصِلُ أَكْرَمَنِي أَكْرَمَنَا أَكْرَمَكَ أَكْرَمَكَ
 أَكْرَمَكُمَا أَكْرَمَكُمُ أَكْرَمَكُنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُمَا أَكْرَمَهُنَّ ،
 وَالْمُنْفَصِلُ إِبَائِي إِبَائِكَ إِبَائِكُمَا إِبَائِكُمْ إِبَائِكُنَّ إِبَائَهُنَّ إِبَائَهُنَّ
 إِبَائَهُنَّ .

الثاني المفعول المطلق ، وهو المصدر المؤكد لعامله أو اللبّين
 لنوعه أو لعدده فالقول كد لعامله نحو ضربت ضرباً وأنا ضارب
 ضرباً وعجبت من ضربك ضرباً ، واللبّين لنوعه نحو ضربت
 ضرباً شديداً أو ضربت ضرب الأمير أو ضربت ذلك الضرب
 أو ضربت الضرب واللبّين لعدده نحو ضربت ضربة أو ضربتين
 أو ضربات .

الثالث المفعول لأجله ، وهو المصدر المذكور علة حادث شاركه
 في الزمان والفاعل نحو قمت لإجلال الشيخ وضربت ابني قادياً
 وقصدتك ابتغاء معروذك .

الرابع المفعول فيه ، وهو المسمى ظرفاً عند البصريين وهو
 ما ضمن معنى في من اسم زمان مطلقاً أو اسم مكان منهم نحو ضمت
 يوماً أو يوماً طويلاً أو يوم الخميس أو اليوم أو أسبوعاً والمكان
 منهم نحو جلست خلف زيد أو فوقه أو تحته وما أشبه ذلك
 من أسماء الجهات والمقادير كسرت ميلاً وما صيغ من الفعل كرميت
 صرحتي زيد .

اخْتَلِيسُ الْمَفْعُولُ مَعَهُ وَهِيَ الْأَسْمُ الْفَضْلَةُ الْوَاقِعُ بَعْدَ وَائِ الْمَصَاحِبَةِ
 الْمَشْبُوقَةِ بِفِعْلِ تَحْوٍ جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ أَوْ بِاسْمٍ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ
 وَحُرُوفُهُ تَحْوُ أَنَا سَأَرُ وَالْقَيْلَ .

السَّادِسُ خَبِرُ كَانَ وَأَخْوَانِيَا تَحْوُ كَانَ زَيْدًا قَائِمًا .

السَّابِعُ اسْمٌ إِنَّ وَأَخْوَانِيَا تَحْوُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَتَدَمَّا فِي
 الْمَرْفُوعَاتِ .

الثَّامِنُ الْحَالُ وَهُوَ الْوَصْفُ الْفَضْلَةُ الْمُبَيَّنُ لِهَيْئَةِ صَاحِبِهِ فَاعْلَمْ
 كَانَ تَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا أَوْ مَفْعُولًا تَحْوُ رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا
 أَوْ تَجَرُّورًا بِالْحَرْبِ تَحْوُ صَرَرْتُ يَهِنْدٍ جَالِسَةً أَوْ تَجَرُّورًا بِالْمُضَافِ
 تَحْوُ إِلَيْهِ مَرَجِمُكُمْ جَمِيعًا ، وَتَنْقَسِمُ الْحَالُ إِلَى مُنْتَبِلَةٍ كَمَا مَثَلْنَا وَإِلَى
 لِأَزِمَةٍ تَحْوُ دَعَوْتُ اللَّهَ سَمِيعًا وَإِلَى مُوَاطَّئَةٍ وَهِيَ الْجَامِدَةُ الْمَوْصُوفَةُ
 بِمُشْتَقِّ تَحْوٍ فَتَمَثَّلَ لَهَا بِشَرًّا سَوِيًّا وَإِلَى مُقَارَنَةٍ فِي الزَّمَانِ تَحْوُ هَذَا
 بَعْلَى شَيْخًا وَإِلَى مُقَدَّرَةٍ وَهِيَ الْمُنْتَبِلَةُ تَحْوُ ادْخُلُوا خَالِدِينَ وَإِلَى
 تَحْكِيَةٍ تَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ أَمْسٍ رَاكِبًا ، وَسُورَدَةٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَتَمْتَدُّو
 لِمُتَمَدِّدٍ تَحْوُ لَقِيْتَهُ مُضْعِدًا مُنْحَدِرًا وَيُقَدَّرُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مُضْعِدًا لِلثَّانِي .

حِينَ الْاِسْتِمْنِ وَهُوَ الْهَاءُ وَالْمَكْسُورُ ، وَتَمْتَعِدَّةٌ لَوَاحِدٍ مَعَ التَّرَادُفِ
 أَوْ التَّدَاخُلِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا مَتَبِّعًا ، وَقَدْ تَأَنَّى اِلْتِمَالُ مَوْكِدَةٍ
 فَلَمَامِلَهَا نَحْوُ فَتَبَسَّ ضَاكِحًا وَمَوْكِدَةٍ لِصَاحِبِهَا نَحْوُ لَأَمِّنَ مَنْ فِي
 الْأَرْضِ كُلِّهُمْ جَمِيعًا ، وَمَوْكِدَةٍ لِيَضْمُونَ جَمَلَةٌ قَبْلَهَا نَحْوُ زَيْدٌ
 أَبُوكَ عَطْرَقًا .

التَّاسِيعُ التَّمْيِيزُ وَهُوَ اِسْمٌ نَسَكِرَةٌ بِمَعْنَى مَنْ مَبِينٌ لِاِسْمِهِمْ
 أَوْ اِنْجَالٍ نِسْبَةٍ فَالْأَوَّلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : أَحَدُهَا الْعَدَدُ الْمَرْكَبُ
 نَحْوُ أَحَدٌ عَشَرَ وَثَنِيًّا ثَانِيهَا الْمِسَاحَةُ نَحْوُ شِبْرٍ أَرْضًا ثَالِثُهَا الْوِزْنُ
 كَرِطْلٍ زَيْنًا رَابِعُهَا السَّكِيلُ نَحْوُ أَرْدَبٌ قَدْحًا ، وَالثَّانِي فِي أَرْبَعَةٍ
 مَوَاضِعَ أَيْضًا أَحَدُهَا الْمَنْقُولُ عَنِ الْفَاعِلِ نَحْوُ اِسْتَقَمَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا
 ثَانِيهَا الْمَنْقُولُ عَنِ الْمَعْرُولِ نَحْوُ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُمُونَ ثَالِثُهَا الْمَنْقُولُ
 عَنِ الْمَبْتَدَأِ نَحْوُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا رَابِعُهَا غَيْرُ الْمَنْقُولِ عَنْ شَيْءٍ
 نَحْوُ زَيْدٌ أَكْرَمُ النَّاسِ رَجُلًا .

الْمَآئِيرُ الْمُسْتَنْقَى فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ ، وَأَدَوَاتُ الْاِسْتِنَاءِ ثَمَانِيَةٌ
 إِلَّا وَفَيْدٌ وَسَوَى بُلْغَانِيهَا وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا ،

قَالَسْتَنَى بِالْأَيُّنُصَبِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ إِلَّا كَلَامًا تَامًا مُوجِبًا نَحْوُ
 قَامَ النَّاسُ إِلَّا زَيْدًا وَالرَّادُ بِالْكَلامِ التَّامِ أَنْ يَكُونَ السَّتْنَى مِنْهُ
 مَذْكَورًا فِيهِ قَبْلَهَا وَالرَّادُ بِالْإِيجَابِ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَهُ نَفْيٌ وَلَا شِبْهُهُ
 سِوَاكَ كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا أَمْ مُنْقَطِعًا وَالرَّادُ بِالْمُتَّصِلِ أَنْ يَكُونَ
 السَّتْنَى مِنْ جِنْسِ السَّتْنَى مِنْهُ وَالْمُنْقَطِعُ بِخِلَافِهِ وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
 إِلَّا كَلَامًا تَامًا غَيْرَ مُوجِبٍ فَإِنَّ كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا جَازَ فِيهِ الْإِثْبَاعُ
 وَجَازَ فِيهِ النَّصْبُ اتِّفَاقًا نَحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ بِالرَّفْعِ وَإِلَّا زَيْدًا
 بِالنَّصْبِ وَإِنْ كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا فَإِنَّ لَمْ يُمْكِنْ تَسْلِيطَ الْعَامِلِ
 وَجَبَ النَّصْبُ اتِّفَاقًا نَحْوُ مَا زَادَ هَذَا الْمَالُ إِلَّا الْقَيْصَ ، وَإِنْ أُمْكِنَ
 تَسْلِيطَ الْعَامِلِ عَلَى السَّتْنَى فَفِيهِ خِلَافٌ فَالْمُجَازِيُّونَ يُوجِبُونَ نَصْبَ
 السَّتْنَى وَالْمُتَمِيمُونَ يُجِزُونَ فِيهِ الْإِثْبَاعَ نَحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا حِارًا
 مَا لَمْ يَتَقَدَّمِ السَّتْنَى عَلَى السَّتْنَى مِنْهُ فِيهِمَا ، فَإِنَّ تَقَدَّمَ وَجَبَ نَصْبُهُ
 نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا الْقَوْمُ وَمَا قَامَ إِلَّا حِارًا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
 إِلَّا غَيْرَ تَامٍ وَغَيْرَ مُوجِبٍ كَانَ مَا بَعْدَ إِلَّا عَلَى سَبَبٍ مَاقْبَلَهَا فَإِنْ كَانَ
 مَاقْبَلُ إِلَّا يَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْنَا مَا بَعْدَ إِلَّا وَإِنْ كَانَ مَاقْبَلُ إِلَّا
 يَحْتَاجُ إِلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْنَا مَا بَعْدَ إِلَّا وَإِنْ كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى مُخْفُوضٍ

خَفَضْنَا مَا بَعْدَ إِلَّا ، وَأَمَّا السَّنْتَى بِغَيْرِ وَسْوَى فَهوَ تَجْرُوزٌ دَائِمًا وَيُحْكَمُ
 لِفَيْرِ وَسْوَى بِمَا حَكَمْنَا بِهِ لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا مِنْ وَجُوبِ النَّصْبِ
 مَعَ التَّامِّ وَالْإِيْجَابِ وَمِنْ جَوَازِ الْوَجْهَيْنِ مَعَ النَّفْيِ وَالتَّامِّ وَمِنْ
 الْإِجْرَاءِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ مَعَ النَّفْيِ وَعَدَمِ التَّامِّ ، وَأَمَّا السَّنْتَى
 يَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ فَهوَ وَاجِبُ النَّصْبِ نَحْوَ قَامُوا لَيْسَ زَيْدًا وَلَا يَكُونُ
 زَيْدًا ، وَأَمَّا السَّنْتَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا فَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْمَنْعَوِيَّةِ
 إِنْ قَدَّرْتَهَا أُنْعَالًا وَجَرَّهُ إِنْ قَدَّرْتَهَا رُفُوعًا نَحْوَ قَوْمَ أَقْرَمٍ خَلَا زَيْدًا
 وَزَيْدٌ وَعَدَا زَيْدًا وَزَيْدٌ وَحَاشَا زَيْدًا وَزَيْدٌ بِنَصْبِ زَيْدٍ وَجَرَّهُ مَا لَمْ
 تَتَقَدَّمْ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ عَلَى خَلَا وَعَدَا فَإِنْ تَقَدَّمَتْ عَلَيْهِمَا وَجَبَ النَّصْبُ
 هَالِكٌ يُحْكَمُ بِزِيَادَةِ مَا .

الْحَادِي عَشَرَ اسْمٌ لَا النَّافِيَّةُ لِلْجِنْسِ إِذَا كَانَ مَضَافًا نَحْوَ لَا غِلَامٌ
 سَفَرٌ حَاضِرٌ أَوْ شَدِيدٌ بِالْمُضَافِ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ
 مَرْفُوعًا كَانَ نَحْوَ لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ حَاضِرٌ أَوْ مَنْصُوبًا نَحْوَ لَا طَالِمًا
 جَبَلًا مَقِيمٌ أَوْ مَخْفُوضًا بِمُخَافِضٍ مَمْتَلِقٌ بِهِ نَحْوَ لَا مَارًا بِزَيْدٍ عِنْدَنَا ،
 فَإِنْ كَانَ اسْمٌ لَا مَفْرَدًا فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ لَوْ كَانَ مَعْرُوكًا .

الثاني عشر المنادى إذا كان مضافاً نحو يا عبد الله أو شديها
بالضاف وهو ما عمل فيما بعده الرفع نحو يا حسناً وجهه أو النصب
نحو يا طالماً جبلاً أو الجرح نحو يا رفيقاً بالعباد أو نكرة غير مقصودة
نحو قول الواعظ يا غافلاً والموت يطلبه ، فإن كان المنادى مفرداً فإنه
يبنى على ما يرفع به لو كان ممرّباً فيبنى على الضم في نحو يا زيد
وعلى الألف في نحو يا زيدان وعلى الواو في نحو يا زيدون وإن كان
نكرة مقصودة فإنها تبنى على الضم من غير تنوين نحو يا رجل
مأثوص ، فإن وصفت رجعت نصبها على ضمها نحو يا قظياً يرجى
لكل عظيم .

الثالث عشر خبر كاد وأخواتها وهي ثلاثة أقسام : ما وضع
للدلالة على قرب الخبر ، وهو ثلاثة كاد وكرب وأوشك ، وما وضع
للدلالة على رجائه وهو ثلاثة أيضاً حرم وأخلاق وعسى ، وما وضع
للدلالة على الشرع فيه وهو كثير ومنه أنشأ وطلق وعلق وجعل
وأخذ وقام وهلم وهب تقول كاد زيد يقرأ فكاد فعل ماض ناقص
وزيد اسمها رجلة يقرأ في موضع نصب خبر كاد وكذا الباقي .

الرابعَ عَشَرَ خَبَرُ مَا الْحِجَازِيَّةُ نَحْوُ مَا هَذَا بَشَرًا .

الخامسَ عَشَرَ التَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ : الفَتْحُ نَحْوُ رَأَيْتُ
زَيْدًا الْعَاقِلَ ، وَالْعَطْفُ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا ، وَالتَّوَكِيدُ نَحْوُ رَأَيْتُ
زَيْدًا نَفْسَهُ ، وَالْبَدَلُ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ .

السادسَ عَشَرَ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ
بِآخِرِهِ شَيْءٌ ، وَنَوَاصِيهُ أَرْبَعَةٌ أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ نَحْوُ - أَنْ تَقُولُ
نَفْسٌ ، وَلَنْ تَبْرَحَ - وَإِذَا أَكْرَمَكَ جَوَابًا مَنْ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَزُورَكَ
و- لِكَيْلًا تَأْسُوا - ، وَتُضَمُّرُ أَنْ بَدَأَ أَرْبَعَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْجُرِّ وَثَلَاثَةٌ
مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ أَمَّا حُرُوفُ الْجُرِّ فَلَا مُمُ التَّعْلِيلِ نَحْوُ - لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ -
وَلَا مُمُ الْجُحُودِ نَحْوُ - مَا كَانَ اللَّهُ يُظَاهِمَكُم عَلَى الْغَيْبِ ، وَلَمْ يَكُنْ
اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ - وَحَقِّي نَحْوُ - حَتَّى يَدْبِيَنَّ لَكَ وَكَيْ التَّعْلِيلِيَّةُ نَحْوُ - كَيْ
تَقَرَّ عَيْنُهَا - إِذَا لَمْ تُنَوِّ قَبْلَهَا لَامُ التَّعْلِيلِ ، وَأَمَّا حُرُوفُ الْعَطْفِ فَأُو
نَحْوُ : لَأَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يُسَلِّمَ وَفَاءَ السَّبَبِيَّةِ وَوَاوُ الْمَعِيَّةِ فِي الْأَجْوِبَةِ
الْإِثْمَانِيَّةِ : جَوَابِ الْأَسْمِ نَحْوُ تَعَالَ فَأَحْسَنَ أَوْ وَأَحْسِنَ إِلَيْكَ ، وَجَوَابِ
النَّهْيِ نَحْوُ لَا تُخَاصِمَنَّ زَيْدًا فَيَنْضَبَ أَوْ وَيَنْضَبَ ، وَجَوَابِ التَّمْنَى

تَحْوَلَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ فَأَتَزَوَّجُ أَوْ وَأَتَزَوَّجَ وَتَحْوَلَيْتَ لِي مَالًا فَأُحْجِجُ مِنْهُ أَوْ وَأُحْجِجُ مِنْهُ ، وَجَوَابُ التَّرْجِيّ تَحْوَلَيْتُ لِرَاجِعِ الشَّيْخِ فَيَقْتَضِي ، أَوْ وَيُقْتَضِي وَجَوَابُ التَّرْضِ تَحْوَالًا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَتُشْكِرُكَ أَوْ تُشْكِرُكَ ، وَجَوَابُ التَّخْضِيعِ تَحْوَهَلًا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ زَيْدٌ فَيُشْكِرُكَ أَوْ وَيُشْكِرُكَ ، وَجَوَابُ الِاسْتِفْهَامِ تَحْوَلْ لِي زَيْدٌ صَدِيقٌ فَيَرْكَنُ إِلَيْكَ أَوْ وَيَرْكَنُ إِلَيْكَ ، وَجَوَابُ الدَّعَاءِ تَحْوَرَبُ وَقَفَى فَاَعْمَلْ صَالِحًا أَوْ وَأَعْمَلْ صَالِحًا ، وَبَعْدَ النَّفْيِ الْمُخَضِّ تَحْوَلَا يُقْضَى عَلَى زَيْدٍ فَيَمُوتُ أَوْ وَيَمُوتُ .

وَجَوَابُ الْمُضَارِعِ قَسَمَانِ : مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا وَمَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ - فَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا لَمْ وَلَمْآ وَوَلَامُ الأَمْرِ وَوَلَامُ الدَّعَاءِ وَوَلَا فِي النَّهْيِ وَالدَّعَاءِ ، فَلَمْ لِنَفْيِ الفِعْلِ فِي المَاضِي مُطْلَقًا ، وَلَمْآ لِنَفْيِ الفِعْلِ فِي المَاضِي مُتَّصِلًا بِالحَالِ تَحْوَلَا - لَمْآ يَذُوقُوا عَذَابًا - وَقَدْ تَلَحَّقَ لَمْ وَلَمْآ هَمْزَةٌ الِاسْتِفْهَامِ تَحْوَلَا - أَلَمْ نَشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ - وَلَمْآ يَقُمْ زَيْدٌ ، وَوَلَامُ الأَمْرِ وَالدَّعَاءِ لَطَلَبِ الفِعْلِ ، وَوَلَا فِي النَّهْيِ وَالدَّعَاءِ لَطَلَبِ التَّرْكِ وَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ حَرْفُ إِوْاسِمٍ فَالحَرْفُ إِذْ بَانْتِغَايَ وَإِذْمَا عَلَى الأَصَحِّ وَهُمَا مَوْضِعَانِ إِجْرَادِ الدَّلَالَةِ عَلَى تَعْلِيْقِ الجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ وَوَلَا لِسَمِّ ظَرْفٍ وَغَيْرِ ظَرْفٍ فَغَيْرُ الظَّرْفِ مِنْ وَمَا وَمَهْمَا وَأَيُّ وَكَيْفَمَا .

وَالظَّرْفُ زَمَانِيٌّ وَمَكَانِيٌّ فَالزَّمَانِيُّ مَتَى وَأَيَّانَ وَالْمَكَانِيُّ أَيْنَ وَأَنَّى
 وَحَيْثُمَا، وَهِيَ تَنْقَسِمُ سِتَّةَ أَقْسَامٍ مَاوُضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُجَرَّدِ تَعْلِيقِ
 الْجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ وَهِيَ إِنْ وَإِذَا مَا وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُجَرَّدِ مَنْ
 يَفْعَلُ ثُمَّ ضَمِنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَنْ، وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا لَا يَفْعَلُ
 ثُمَّ ضَمِنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَا وَمَهْمَا وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ ثُمَّ
 ضَمِنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَتَى وَأَيَّانَ، وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ
 ثُمَّ ضَمِنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ أَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا، وَمَا وَسُو مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ
 الْأَقْسَامِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ أَيْ فَإِنَّهَا بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ مِثَالُ لَمْ تَحْوُ -
 لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ - وَمِثَالُ لَمَّا تَحْوُ - لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ - وَمِثَالُ لَأَمِ
 الْأَمْرِ تَحْوُ - لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ - وَمِثَالُ لَامِ الدَّعَاءِ تَحْوُ - لِيَقْبِضَ عَلَيْنَا
 رَبِّكَ - وَمِثَالُ لَأَ فِي النَّهْيِ تَحْوُ - لَا تَحْفَظْ وَلَا تَحْزَنْ - وَمِثَالُ لَأَ فِي الدَّعَاءِ تَحْوُ
 لَأَتُواخِذْنَا - وَمِثَالُ إِنْ تَحْوُ - إِنْ تُؤْمِنُوا وَاتَّقُوا يُؤْتِكُمْ - وَمِثَالُ
 إِذَا تَحْوُ:

وَإِنَّكَ إِذَا تَمَّتْ مَا أَنْتَ آمِرٌ بِهِ تُنْفِ مِنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيًا
 وَمِثَالُ مَنْ تَحْوُ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ - وَمِثَالُ مَا تَحْوُ - وَمَا تَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ - وَمِثَالُ مَهْمَا تَحْوُ:

* وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ بِفَعْلٍ *

وَمِثَالُ أَيْ نَحْو - أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - وَمِثَالُ كَيْفَمَا
نَحْوُ كَيْفَمَا تَتَوَجَّهْ تُصَادِفْ خَيْرًا ، وَمِثَالُ مَتَى نَحْوُ :

* مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي *

وَمِثَالُ أَيَّانَ نَحْوُ :

أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنَ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِمَّا لَمْ تَرَلْ حَذْرَهُ
وَمِثَالُ أَيْنَ نَحْو - أَيْنَمَا تَسْكُونُوا يَذْرُوكُكُمْ الْمَوْتُ - وَمِثَالُ أَيْ نَحْو -
فَأَصْبَحْتَ أَيْ تَأْتِيهَا تَسْتَجِرُ بِهَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجُهُ
وَمِثَالُ حَيْثُمَا نَحْو :

حَيْثُمَا تَسْتَقِيمُ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّهُ نَجْمًا - فِي غَارِ الْأَزْمَانَ
وَيَسْمَى الْأَوَّلُ مِنَ الْفِعْلَيْنِ فِعْلَ الشَّرْطِ وَالثَّانِي مِنْهُمَا جَوَابَ الشَّرْطِ
وَجَزَاءَ الشَّرْطِ .

الْمَجْرُورَاتُ قِيَمَانِ مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ وَمَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ لَا بِالِإِضَافَةِ
فَالأَوَّلُ أَيْ يُجْرُ مِنْ وَمَالِي وَمَنْ وَتَلَى وَفِي وَرُبُّ وَالْبَاهُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ

وَحُرُوفِ الْقَسَمِ ، وَهِيَ الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالذَّالُ . وَالنَّاءُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ :
 مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ - غَلَامٌ زَيْدٌ ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ نَحْوُ خَاتَمٌ فَضَّةٌ ، وَمَا يُقَدَّرُ
 بِفِي نَحْوُ مَكْرُ اللَّيْلِ - وَأَمَّا تَابِعُ الْمَخْرُوضِ فَالْمُصْحِحُ فِي غَيْرِ الْبَدَلِ أَنَّهُ
 مَجْرُورٌ بِمَا جَرَّ مَتَّبِعَهُ مِنْ حَرْفٍ أَوْ مُضَافٍ .

(ذِكْرُ الْجُمْلِ وَأَقْسَامِهَا)

وَهِيَ إِمَّا فِعْلِيَّةٌ أَوْ اِسْمِيَّةٌ فَالْاِسْمِيَّةُ هِيَ الْمُسَدَّرَةُ بِاسْمٍ لَفْظًا
 أَوْ تَنْدِيرًا نَحْوُ ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ، وَالْفِعْلِيَّةُ هِيَ الْمُسَدَّرَةُ بِفِعْلِ
 لَفْظًا نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ أَوْ تَنْدِيرًا نَحْوُ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَإِنْ صُدِّرَتْ بِحَرْفٍ نَظَرْتُ
 إِلَيْ مَا بَعْدَ الْحَرْفِ ، فَإِنْ كَانَ اِسْمًا نَحْوُ إِنْ زَيْدًا قَامَ فَوَيْ اِسْمِيَّةٌ وَإِنْ
 كَانَ فِعْلًا نَحْوُ مَا صُرِفَتْ زَيْدًا فَوَيْ فِعْلِيَّةٌ ، ثُمَّ تَنْقَسِمُ إِلَى الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى
 فَالْكُبْرَى مَا كَانَ الْخَبْرُ فِيهَا جُمْلَةً ، وَالصُّغْرَى مَا كَانَتْ خَبْرًا لْجُمْلَةٍ زَيْدٌ
 قَامَ أَبُوهُ مِنْ زَيْدٍ إِلَى أَبِيهِ جُمْلَةٌ كُبْرَى لِأَنَّ الْخَبْرَ وَقَعَ فِيهَا جُمْلَةً ، وَجُمْلَةٌ ،
 قَامَ أَبُوهُ جُمْلَةٌ صُغْرَى لِأَنَّهَا وَقَعَتْ خَبْرًا عَنِ زَيْدٍ ، وَقَدْ تَسْكُونُ الْجُمْلَةُ
 الرَّاحِدَةَ كُبْرَى وَصُغْرَى بِاعْتِبَارَيْنِ نَحْوُ زَيْدٌ أَبُوهُ غُلَامٌ مُنْطَلِقٌ فَمِنْ
 زَيْدٍ إِلَى مُنْطَلِقِ جُمْلَةٍ كُبْرَى لِأَنَّ غُلَامٌ مُنْطَلِقٌ جُمْلَةٌ صُغْرَى لِأَنَّ غَيْرَ

وَجُمْلَةُ أَبْوهِ غُلَامِهِ مُنْطَلِقُ كُنْبَرِي بِاعْتِبَارِ كَوْنِ الْخَبْرِ فِيهَا جُمْلَةً وَصُغْرِي
بِاعْتِبَارِ كَوْنِهَا خَبْرًا هُنَّ زَيْدٌ وَقَدْ تَسْكُونُ الْجُمْلَةُ لِأَكْبَرِي وَلَا صُغْرِي
لِفَقْدِ الشَّرْطَيْنِ نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ .

(ذِكْرُ الْجُمْلِ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ وَالْجُمْلِ الَّتِي
لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ)

الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ : الْأُولَى الْإِبْتِدَائِيَّةُ
نَحْوُ ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، الثَّانِيَّةُ الصَّلَةُ نَحْوُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ
الْكِتَابَ ، جُمْلَةُ أَنْزَلَ صِلَةُ الَّذِي . الثَّلَاثَةُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُتَلَاذِمَيْنِ
نَحْوُ ، فَإِن لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْهَا النَّارُ وَلَنْ تَفْعَلُوا مُعْتَرِضَةً
بَيْنَ جُمْلَتَيْ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ الرَّابِعَةُ الْمَفْسُورَةُ لِعَبْرِ الشَّانِ نَحْوُ ، كَمَا
أَدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ، الْخَامِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِلْقَسَمِ نَحْوُ ، حَمِّ وَالْكِتَابِ
الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، السَّادِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِشَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ مُطْلَقًا
أَوْ جَوَابًا لِشَرْطٍ جَازِمٍ وَلَمْ تَقْتَرِنِ بِالْفَاءِ وَلَا بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ مِثَالُ الْأُولَى
نَحْوُ إِذَا جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمَهُ . السَّابِعَةُ التَّابِعَةُ لِمَا لَا مَحَلَّ لَهُ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ
وَقَعَدَ عَمْرُو .

وَالْجَمَلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ أَيْضًا: الْأُولَى الْوَاقِعَةُ خَبَرَ
 التَّبَتُّدِ نَحْوُ زَيْدٍ أَبُوهُ مُنْطَلِقٌ . الثَّانِيَةُ الْوَاقِعَةُ حَالًا نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ
 وَالشَّمْسُ طَالِمَةٌ . الثَّلَاثَةُ الْوَاقِعَةُ مَفْعُولًا لِقَوْلِ نَحْوٍ ، قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ .
 الرَّابِعَةُ الْمُضَامُ إِلَيْهَا نَحْوُ ، إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ . الْخَامِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا
 لِشَرْطِ جَائِزٍ إِذَا كَانَتْ مُتَّيِّنَةً بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا الْفُجَائِيَّةُ ، مِثَالُ الْأُولَى ،
 حَوْمًا تَفْعَلُوا مِنْ خَبَرَ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ، وَمِثَالُ الثَّانِيَةِ ، وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَفْقَطُونَ . السَّادِسَةُ التَّابِعَةُ لِفِرْدٍ نَحْوُ ، مِنْ
 حَبْلِ أَنْ يَأْتِي يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ . السَّابِعَةُ التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنْ
 الْإِعْرَابِ نَحْوُ زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَقَعَدَ أَخُوهُ وَالضَّابِطُ فِي الْأَغْلَبِ أَنْ كُلَّ
 جُمْلَةٍ وَقَعَتْ مَوْضِعَ الْمَفْرَدِ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ وَكُلُّ جُمْلَةٍ لَا تَبَعُ
 مَوْضِعَ الْمَفْرَدِ لَا مَحَلٌّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

(حُكْمُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ الْمَعَارِفِ وَالنَّكِرَاتِ)

إِذَا وَقَعَتْ الْجُمْلَةُ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ مُخَصَّصَةٍ فِيهَا حَالٌ مِنْ تِلْكَ الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ :
 وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ، وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ نَكِيرَةٍ مُخَصَّصَةٍ فِيهَا نَعَتْ
 لِتِلْكَ النَّكِيرَةِ نَحْوُ ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ . وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ مَا يَحْتَمِلُ

التعريف والتشكيك احتملت الحالية ، والوصفية نحو ، كمثل الحمار
يحمل أسفارا ، وحكم الظروف والجرووات كحكم الجمل الخبرية
فبعد المعارف المحضة أحوال نحو جاء زيد على الفرس أو فوق الناقة ،
وبعد التكرات المحضة صفات نحو سمرت برجل في داره أو تحت
السقف ، وبعد ما يحتمل التعريف والتشكيك يَحْتَمِلَانِ الحالية والوصفية
نحو يعجبنى انتم على أغصانه أو فوق الشجر ، ولا بد للظروف
والجرووات بالحرروف الأصلية من عامل ويسمى المتعلق ، ثم تارة
يكون مذكورا وتارة يكون محذوفا والمحذوف تارة يكون عاما
وتارة يكون خاصا ، والمحذوف تارة يكون واجبا وتارة يكون
جائزا ، فإن كان عاما واجب الحذف سمي الظرف مستقرا لاستقرار
الضمير فيه وذلك في مواضع :

منها الظرف والجار والجرو وإذ أوقما صلة نحو جاء الذي عنده
أوفى الدار أو خبرا نحو الحمد لله ، والر كسب أسفل منكم ، أو صفة
نحو سمرت برجل عندك أوفى الدار أو حالا نحو جاء زيد على
الفرس أو فوق الناقة ، وإن كان خاصا سمي لفظا لإقامته عن ضمير

سِوَاهُ ذِكْرِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ نَحْوُ صَلَّيْتُ عِنْدَ زَيْدٍ فِي الْمَسْجِدِ أَمْ حُذِفَ وَجُوبًا
نَحْوُ يَوْمِ الْخَمِيسِ صُمْتُ فِيهِ أَمْ جَوَازًا نَحْوُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ جَوَابًا لَنْ قَالَ
صَتِي قَدِمْتَ وَآلَهُ أَعْلَمُ .

(نَمَّ مِنَ الْأَزْهَرِيَّةِ)